من خضر الوزير جعفر من طلبه محبته وهاقوا من ضيق
اختار الوزير جعفر لملاقاه الامير عبد الله بن يحيى ابن
المعافا في جمع عظيم وذكر وهيبة فلما وقفت عين
عبد الرحيم عليه تغير لونه وعلم ان الشر واقع به
وعلم لما امر الوزير جعفر الامير عبد الله بن المعافا
يستقبله الا لاجل النهاية ودخل صنعا داخله جمعه
في الحرم الاخر الموافقه وقد كان الوزير جعفر جرد
له ديوان السلطان وهامش بين يديه فجعل له كرسيا
او نحوه عليه وعاتبه وامر به الى الحمرا فقال له من
الامير عمر الكيخيا اخص اهانه ولعن منها حسابه وتارت
اخرانه وكان دخوله صنعا وحبسه يوم الاحد سادس
شهر الاخر من هذه السنه وفي يوم الخميس ثامن الشهر المذكور
سقط الامير عمر الكيخيا من فوق خزانته محلوم دبه
دمو تم فات في الحبوس ولقي مولاه ودخل الوزير له
كيخيا سنقر اغا وكان يعلمهم ان كتابك كثير التلاوه
لانكار يعود ما عنا الاسوث فخر له بالامير عبد الله سليمي
وفي اثنا حمار عبد الرحيم وكمال الوزير جعفر عبد ربه
اشتغل لفتح بلاد تربه ودبوه وكان دفتردار تعوصل
اليها ودفع اعطارها وارخاص ازها وفي النصف من ربيع
الاخر وقع في القمر خسوف عم جرمه واذهب سمه
وذلك في برج الجدي وكانت هذه السنه سنة قحط وغلا
وموت ووقيها دخل الامير احمد الزعيمي تحت الخط وكان
الوزير جعفر قد رفع شانه ونوه اسمه وعقد عليه
لواكرما يكفر تكدر النعمه وكان لطه الطغيان لعدم
دفعه الاموال التي عليه وتثاقله عن الغارة في وقت

خروج

حوه عبد الرحيم فارسل الوزير جعفر الامير محمد السنوداري
الى بلاده وقبض للعسكر الذين كانوا في بلاد الشرعبي وحاربوه
وتوكوه متحزن اقامة ادا الغرامة ومن على القاعدة ومن تله
عقله وضعفه والبد له على سعى الله لها وصل الى العمامي
امير سنطان العرقهير واحمد اغا الشريف كانوا قد حاربوه
اليه وبعد عليه دكتب الى الوزير جعفر بذلك فوجه اسماعيل
اغا وامره باطلاعه كتابا فلما وصل الى حضرة الوزير
جعفر وطلع الديوان قرعه وعاتبه على سو فعله وامر
بضرب عنقه فضرب ودخلت سنة تسع عشر والف
ومنها جعل الوزير جعفر الامير عبد الله شلبي كيخيا ودهر له
سنقر اغا وجعل كاي بسلي دفتردار ومنها طلع الوزير جعفر
الى كوكبان واقام فيه يوما واحدا او ليلة ثم تقدم الى عران
ثم الى صنعا ومنها دين العساكر والجنود على الامير محمد امير
صنعا ومنها ابو بوه ما بعد مصطفى وطالت ايامه ودهم
ومنها الامير ابن ... واستطال ولما عزم حسين وخلعه الوزير
بسبب علم انه ان عزله ما اطاعه فتركه لما اشتغل بالفتنه
فيما تشوه من عبد الرحيم ولما وصل الامير حسين وفتح
البلاد وقبض على عبد الرحيم وافتتح الامام احسن
الامير محمد بالسنه وطلب الوزير جعفر فلم يسعد الى ذلك
وترك امر المعانده والقتال وكانت الامام على ابن نعمه
فاعترض العسكر السلطانيه ولم يحصل الى ذلك المرام فاظهر
الخلاف فلحقه تقدم العسكر السلطانيه فانهزم فقدم للعاهم
احمد بن الامام الحسن بن علي الى الحيوان ولما علم الامير
محمد بوصول العسكر السلطانيه ذهب الى فرش خراد وجماعته